Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746

تأثير التدريب في تطوير مهارات لاعبي تنس الكراسي المتحركة

مرتضى محمد جاسم Murtadha.mohammed7@mu.edu.iq

أ.م.د كامل مليوخ حسن Kamil.malykh@mu.edu.iq

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة المثنى

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٨/١٤

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٨/٢٩

الكلمات المفتاحية : التأثير، التدريب ، تطوير المهارات ، تنس الكراسي المتحركة

ملخص البحث :

تعد المهارات الأساسية (الارسال والضربة الأمامية والضربة الخلفية) من المهارات المهمة في اللعبة إذ تعد حجر الاساس في لعبة كرة التنس ، وأنَّ تقدم مستوى أي لاعب ومدى نجاحه في اداء الضربة الخلفية الهجومية بكلتا اليدين يعتمد على اتقان جميع اشكال الضربة الخلفية ومن ضمنها الضربة الخلفية بكلتا اليدين من خلال تكرار المهارة في التدريب، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المنهج التدريبي في تطوير مهارات لاعبي تنس الكراسي المتحركة للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية والتعرف على تأثير التمرينات التدريبية في تطوير المهارات الأساسية للاعبي تنس الكراسي المتحركة .واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، وقد حدد الباحث مجتمع البحث بلاعبي منتخب لجنة المثنى للمعاقين والبالغ عددهم ١١ لاعبا للموسم (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) اما عينة البحث في عبارة عن مجموعة من المفردات مأخوذة من مجتمع ما , اذ يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يحصل عليها من العينة وعليه حدد الباحث (٨) لاعبين من هذا المجتمع وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين الاولى ضابطة والاخرى تجريبية بواقع (٤) لاعبين لكل مجموعة ، واستنتج الباحثان بأن المنهج التدريبي له تأثير ايجابي في تطوير مهارات لاعبي تنس الكراسي المتحركة والمنهج التدريبي له تأثير ايجابي في دقة الارسال و الضربة الامامية والخلفية بتنس الكراسي المتحركة، وأوصى الباحثان بضرورة تدريب اللاعبين على الارسال والضربة الخلفية ومنحها حصة كافية في الوحدة التعليمية التدريبية لهاتين المهارتين والتأكيد على إعطاء التغذية الراجعة اثناء الوحدة التدريبية لما لها من تأثير كبير في تطوير المهارات .

The effect of training on developing the skills of wheelchair tennis players

Researcher **Supervisor**
Murtada Muhammad Jass **Assistant Professor. Dr. Kamel Malyoukh Hussein**

Abstract

The basic skills (serve, forehand and backhand) are important skills in the game as they are the cornerstone of tennis, and the progress of any player's level and the extent of his success in performing the offensive backhand with both hands depends on mastering all forms of the backhand, including the backhand with both hands, by repeating the skill in training. The study aimed to identify the effect of the training method in developing the skills of wheelchair tennis players for the pre- and post-tests of the control and experimental research groups and to identify the effect of training exercises in developing the basic skills of wheelchair tennis players. The researcher used the experimental method by designing two equivalent groups. The researcher defined the research community as the players of the Muthanna Committee for the Disabled team, numbering 11 players for the season (2023-2024). The research sample is a group of individuals taken from a community, as the characteristics of this community can be predicted in light of the results obtained from the sample. Accordingly, the researcher identified (8) players from this community and they were randomly divided into two groups, the first control and the other Experimental with (4) players for each group, and the researchers concluded that the training approach has a positive impact on developing the skills of wheelchair tennis players and the training approach has a positive impact on the accuracy of serving and forehand and backhand in wheelchair tennis. The researchers recommended the necessity of training players on serving and backhand and giving them a sufficient share in the educational training unit for these two skills and emphasizing giving feedback during the training unit because of its great impact on developing skills.

Keywords: Impact, training, skill development, wheelchair tennis

١-التعريف بالبحث :

١-١-المقدمة وأهمية البحث :

ان اكتساب المهارة الحركية يعتمد على عدة عوامل والتمرين هو احد اهم هذه العوامل لذا لابد من تنظيم وجدولة التمرين خلال البرامج التعليمية لتسهيل عملية التعلم وتقبيت الية المهارة , لان التمرين هو اصغر وحدة تدريبية وجميع المهارات تحتوي على وحدة او عدة وحدات من التمرين التي تشكل بدورها المهارة (نجاح ، ٢٠١٠، ص٦٥). فالتعلم هو سلسلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة معينة لتعديل سلوك الانسان وهو عملية تكييف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط . التعلم سلوك يتغير بفضل الخبرة والتجربة (المعرفة ١٩٨٣). وهو كل مايكتسب الفرد من علوم وميول وقدرات واتجاهات وعواطف ومهارات حركية سواء متعمدة او غير متعمدة . ناتج عن ممارسة الانسان للتدريب والتكرار او الملاحظة او وقوع الفرد في خطأ يتم تصحيحة وهذا مانطلق علية التعلم بالخطأ او الصواب (وجيه محجوب ،١٩٨٥، ص١٢).

وان التطور الحاصل في الألعاب الرياضية وعلى اختلاف أنواعها , وتحقيق الإنجازات في مختلف المحافل الرياضية جاءت من خلال جهد كبير وبحث علمي متواصل , رفع شأن الرياضة عاليا" حالها حال المجالات الأخرى في الحياة العامة وبأتباع الأسس العلمية السليمة تحققت مكاسب رياضية كبيرة اختصرت من خلالها الجهد والزمن والتكاليف واوصلت العملية التعليمية و التدريبية الى درجة جيدة من الرقي .

لقد سعى العلماء والمختصون في مجال التدريب الرياضي الى اعداد مناهج تدريبية تساعد على تطوير قابليات الرياضيين ورفع مستوى الأداء في اللعبة الرياضية التي يختصون بها متخذين من تحسين الصفات ولبقدرات البدنية العامة مثل (القوة والسرعة والمطاولة و....) والصفات والقدرات البدنية الخاصة مثل (القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة وسرعة الاستجابة الحركية ...) سلما" للصعود بالمستوى المهاري للاعبين وصولا" الى تطوير مستوى الأداء الرياضي والنجاز والامكانية العالية في أداء المهارة .ومن بين الألعاب الرياضية لعبة التنس شأنها شأن اكثر الألعاب لها صفات وقدرات بدنية عامة وصفات وقدرات بدنية خاصة تميزها عن باقي الألعاب الأخرى , مثلما كان لرياضة الاسوياء اهداف فبالمقابل يوجد ما يقابلها برياضة المعاقين وتعد الممارسة الرياضية للمعاق ذات أهمية قصوى قد تفوق أهميتها للأصحاء لكونها ذات طوابع كثيرة كأن تكون علاجية, او بدنية, او اجتماعية , او تأهيلية للمعاق(أسامة ، ٢٠٠٥، ص٢١-٢٣).

١-٢ مشكلة البحث :

ان المعاقين في طبيعة الحال يحتاجون الى رعاية خاصة وذلك لطبيعة الظروف التي تمر بها هذه الشريحة من المجتمع ولذلك يجب ان نعمل على تطوير وتحسين قدراتهم المهارية في لعبة تنس الكراسي المتحركة ومن خلال خبرت الباحث كونه من المختصين والممارسين للعبة واحد المدربين في لجنة البارا اولمبية في المثنى وجد هنالك

ضعف في تعلم وتدريب المهارات الخاصة في لعبة تنس الكراسي المتحركة وخاصة ان العينة تحتاج الى بعض التوجيهات التعليمية قبل الشروع في التدريب والتطوير لهذه اللعبة , ولذلك نبدأ بتعلم هذه الشريحة من خلال التمرينات التعليمية و التدريبية التي سوف يعدها الباحث .

١-٣ أهداف البحث:

اعداد تمرينات تدريبية لتطوير المهارات الأساسية الخاصة بلاعبي تنس الكراسي المتحركة .

معرفة تأثيرالتمرينات التدريبية في تطوير المهارات الأساسية للاعبي تنس الكراسي المتحركة .

١-٤ فروض البحث :

المنهج التدريبي له أثر ايجابي في تحسين وتطوير المهارات الأساسية الخاصة بلاعبي تنس الكراسي المتحركة في الاختبارات البعدية.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : لاعبو منتدى الزهراء الرياضي لتنس الكراسي المتحركة البالغ عددهم (٨) لاعبا للموسم (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).

١-٥-٢ المجال الزماني : للمدة من ١٩/ 7 / 2023 الى ٢٦ /٦/ 2024

١-٥-٣ المجال المكاني : منتدى الزهراء الرياضي .

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث

"يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية فهو محاولة للتحكم في المتغيرات والعوامل الأساسية جميعها باستثناء متغير واحد أو أكثر يقوم الباحث بتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره العلمي (سامي , ٢٠٠٠,ص ٢٥).ولكون طبيعة البحث تحتاج معرفة تأثير (معين) وعليه استعان الباحث بالمنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ذات الاختبارات القبلية والبعدية والشكل (٦) يوضح ذلك (محمد وفريد ٢٠٠٧, ص ٢٧٨).

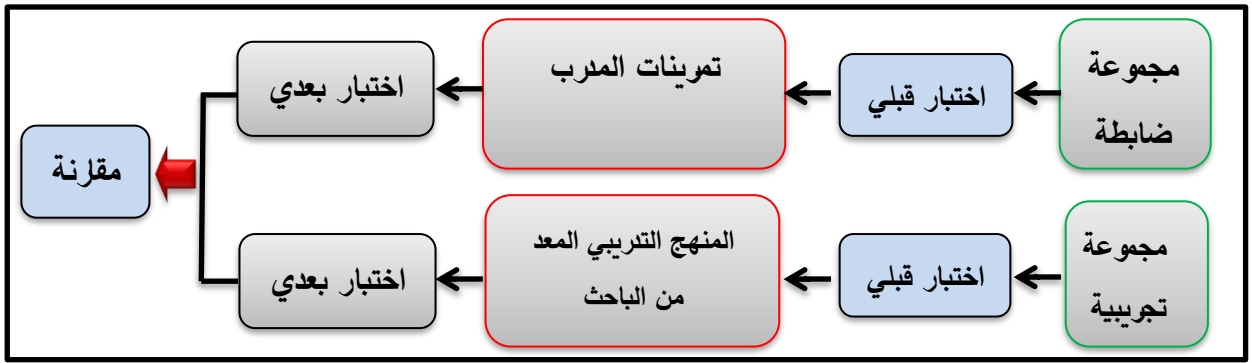

شكل (٦)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع بحثه والمتمثل بلاعبي منتدى الزهراء لتنس الكراسي المتحركة والبالغ عددهم (١١) لاعباً للموسم الرياضي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) م , أما عينة البحث " فهي عبارة عن مجموعة من المفردات مأخوذة من مجتمع ما، إذ يمكن التنبؤ بخواص هذا المجتمع في ضوء النتائج التي يحصل عليها من العينة " (وجيه ١٩٩٣. ص١٧٩). وعليه حدد الباحث (٨) لاعبين , من هذا المجتمع وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية على مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية وبواقع (٤) لاعبين لكل مجموعة . لتجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث للفروق الفردية الموجودة لدى اللاعبين ،والتوصل إلى مستوى واحد ومتساوٍ للعينة وكذلك بين المجموعات في المتغيرات المبحوثة , التي تعد مؤثرة في التجربة التي لابد أن يتم ضبطها ولهذا اجرى الباحث التجانس والتكافؤ كما في جدول (١) .

جدول (١)

التجانس بين مجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة LEVENE	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
الارسال	؟<	١٢.٤٦	١.٣٦	١٢.٦٠	١.٦١	٠.٣١	٠.٧٥	متجانس
الضربة الأرضية الامامية		١٦.٥٦	١.١٣	١٦.٤٣	١.١٣	٠.٤٥	٠.٦٥	متجانس
الضربة الأرضية الخلفية		١٣.٥٣	١	١٣.٤٠	١.١٠	٠.٤٨	٠.٦٢	متجانس

نتائج الجدول (١) ان قيم مستوى الدلالة لاختبار (LEVENE) للمتغيرات جميعها جاءت اكبر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على التجانس

٢ – ٢ أدوات البحث والاجهزة المستعملة :

المقصود بها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع الباحث حل مشكلته مهما كانت , كأدوات , أو بيانات , أو عينات , أو اجهزه , ولهذا فأنه استخدم العديد منها بغية الوصول الى ذلك :

٢-٢-١ وسائل جمع البيانات :

المصادر العربية والأجنبية والشبكة المعلوماتية (الانترنيت) والمراجع .

الاختبارات والقياس .

اراء الخبراء والمختصين " المقابلات الشخصية:

استمارة تسجيل .

فريق عمل مساعد :

٢-٢-٢ الاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

كاميرات فيديو عدد ٢

ساعة توقيت يدوية عدد ٢ يابانية الصنع.

كراسي متحركة.

كرات تنس قانونية عدد ٣٠ .

مضارب تنس – ١٠ .

شبكة تنس – ١.

حاسبة يدوية.

ملعب تنس قانوني

شريط لاصق بعرض (٥) سم

شريط قياس (متري)

ساعة توقيت

جهاز حاسوب لاب توب (Hp) .

٢-٤ اجراءات البحث

٢-٤-١ تحديد متغيرات البحث واختباراتها

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية على عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة , ورأي السيد المشرف تم الاتفاق على متغيرات البحث الأتية :

دقة الضربة الامامية والخلفية .

دقة الارسال .

٢-٤ التجربة الاستطلاعية الاولى

يوصـــي خبراء البحث العلمي بإجراء تجارب اســتطلاعية للاختبارات المســتخدمة في البحوث وذلك من أجل الحصـول على نتائج ومعلومات ضـرورية موثوق بها، للاستفادة منها عند اجراء التجربة الرئيسـة وكذلك من اجل الوصــول إلى أفضــل طريقة لإجراء الاختبارات المختارة ، فالتجربة الاســتطلاعية هي " الكشــف عن الحلقات الغامضة او المفقودة في تسلسل التفكير الانساني مما يساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي الدقيق وتلافي الســلبيات وإضــافة المعرفة العلمية لركائز جديدة عند تنفيذ التجربة الرئيســة في البحث" (نوري بغداد،٢٠٠٤، ص٧٣)., وعليه قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على (3) من اللاعبين , إذ طبقت هذه التجربة في منتدى الزهراء الرياضــي يوم الاربعاء ٤/ ١٠/ ٢٠٢٣ م عند الســاعة الثالثة عصــراً , إذ تم اختبار اللاعبين بالمهارات بالتنس .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية الثانية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية (٧/ ١٠ /٢٠٢٣) على عينة تم اختبارها بطريقة عشوائية مؤلفة من (٣) لاعبين (ذات العينة في التجربة الأولى) والذين تم استبعادهم من عينة البحث ، وكان الهدف من إجراء التجربة الاســـتطلاعية تحديد مدى ثبات وملائمة الاختبارات ، إذ اســـتخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لأن الإجراء الشائع لتحديد درجات الثبات ، هو (إعادة الاختبار كاملاً باستخدام الأفراد أنفسهم وتحت الظروف عينها وإيجاد معامل الارتباط للنتائج التي تحصل عليها من المرتين)(مرون ، ١٩٩٩، ص ١٣) .

، إذ جرى الاختبار هذا يوم السبت بتاريخ ٧/ ١٠ /٢٠٢٣ ويعبر عن الثبات بمعامل الثبات والذي هو شكل من أشكال الارتباط بين نتائج الاختبار في مرتين متتاليتين أو أكثر .

٢-٦ التجربة الرئيسية

٢-٦-١ الاختبارات القبلية

أجريت الاختبارات القبلية لعينة البحث في منتدى الزهراء الرياضي على لاعبي تنس الكراسي المتحركة إذ عمد الباحث على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالزمان والمكان وذلك لغرض الاستفادة منها لتوفير الظروف نفسها في الاختبارات البعدية إذ طبقت الاختبارات يوم الثلاثاء ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

٢-٦-٢ خطة تطبيق المنهج (التدريبي)

تم تطبيق المنهج التدريبي المعد من قبل الباحث على لاعبين التنس في محافظة المثنى يوم الاحد ٢٠٢٣/١٠/١٥ ولغاية يوم الخميس ٢٠٢٣/١٢/٧ , وبغية ادخال المتغير المستقل (المنهج التدريبي) اعد الباحث منهجا تدريبيا خاصا بأفراد العينة مراعية الامكانات البدنية والحركية لهذه الفئة العمرية ، وكذلك مراعاة درجة عوقهم . فقد كان جوهر العمل يتركز في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية ، فمن خلاله تم تعليم عينة البحث وتنميتها وتطويرها في المهارات الاساسية.

اذ تضمن المنهج التدريبي الاتي:

مدة المنهج التدريبي هي (٨) أسابيع .

عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع الواحد ٣ وحدات .

عدد الوحدات التدريبية الكلية (٢٤) وحدة تعليمية تدريبية .

زمن الوحدة التدريبية الواحدة للقسم الرئيسي من (٧٠-٩٠) دقيقة .

تطبق الوحدة التدريبية الأولى من كل أسبوع يوم الاحد اما لوحدة الثانية يوم الثلاثاء اما الوحدة الثالثة يوم الخميس .

تضمن المنهج طريقة التدريب الفتري المتوسط الشدة وبشدة تتراوح من(٦٥_٨٥)% لتدريبات تحمل الأداء والسرعة .

مدة الاحماء العام ١٠ دقائق تضمن احماء عام مع إعطاء تمارين تمطية كاملة وتمارين سويدية .

مدة الاحماء الخاص ١٠ دقائق تضمن تمرينات التي تخدم المهارات كتمارين اللعب مع الجدار وتمارين اللعب مع الزميل

اما بالنسبة للقسم الرئيسي بلغت مدته ٧٠ دقيقة .

تضمن المنهج التدريبي التدرج في توزيع الشدة التدريبية بين الأسابيع والوحدات التدريبية اذ كان التموج (١:٢)

٢-٦-٣ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التدريبي , باشر الباحث بأجراء إلاختبارات البعدية على عينة البحث والبالغ عددهم (٨) لاعبين ، إذ حرص الباحث على تهيئة الظروف والادوات والوقت نفسها التي تم استخدامها في الاختبار القبلي وعليه طبقت الاختبارات البعدية يوم الاحد ١٠ / ١٢/ ٢٠٢٣ في منتدى الزهراء الرياضي في محافظة المثنى عند الساعة ٣ عصراً.

٢ – ٧ الوسائل الإحصائية التي استعان بها الباحث في هذا البحث :

لمعالجة نتائج البحث استعان الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS V27.1) ،إذ استعان بالوسائل الإحصائية الآتية :

الوسط الحسابي .

الانحراف المعياري .

معامل الإرتباط بيرسون .

قيمة اختبار LEVENE .

قيمة (t) للعينات المترابطة .

قيمة (t) للعينات المستقلة .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتحليلها .

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها , بعد ان استكمل الباحث جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات المستعملة التي تم وضعها على شكل جداول لما تمثله من سهولة في استخلاص الأدلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث تمكن من تحقيق فرضيات واهداف البحث في ضوء الإجراءات الميدانية التي قام بها, ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث واختبار(t) للعينات المترابطة. وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية لمتغيرات البحث (معالجة المعلومات والتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة)

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمه t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الارسال	١٢.٤٦	١.٦٣	٤٢.٥٣	١.٦٥	٦٨.٨٦	٠.٠٠٠	معنوي
الضربة الارضية الامامية	١٦.٥٦	١.١٣	٣٧.٥٣	١.٧٥	٥٨.١١	٠.٠٠٠	معنوي
الضربة الارضية الخلفية	١٣.٥٣	١	٢٩.٣٣	١.٦٨	٤٤.٠٤	٠.٠٠٠	معنوي

ن= ٢٠ تحت مستوى دلاله =٠.٠٥

من خلال الجدول (٣) يتبين أنّ هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المبحوثة (الإرسال والضربة الامامية والضربة الخلفية) لدى أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الإرسال في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٢.٤٦) و (١.٦٣), أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي (٤٢.٥٣) و (١.٦٥) حيث أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٦٨.٨٦) و مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين, فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الضربة الامامية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٦.٥٦) (١.١٣), أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فقد بلغت (٣٧.٥٣) (١.٧٥), وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة البالغة(٥٨.١١),ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الضربة الخلفية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٣.٥٣) (١), أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فقد بلغت (٢٩.٣٣) (١.٦٨), وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين أظهرت النتائج إن قيمة (t)المحسوبة والبالغة (٤٤٠.٤) و مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) , وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين .

وفيما يخص نتائج المجموعة الضـــابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمعالجة المعلومات والتحصـــيل المعرفي والمهارات المبحوثة، يبيّن الجدول (٤) وصـــفا لنتائج المجموعة لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

الجدول (٤)

يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في متغيرات الارسال والضربة الامامية والضربة الخلفية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الارسال	١٢.٦٠	١.٦١	٣٤.١٦	٢.٥٠	٤٠.٧٧	٠.٠٠٠	معنوي
الضربة الارضية الامامية	١٦.٤٣	١.١٣	٢٦.٤٦	١.١٥	٢٩.٣٩	٠.٠٠٠	معنوي
الضربة الارضية الخلفية	١٣.٤٠	١.١٠	٢٣.١٠	١.٩٧	٢٣.٩٠	٠.٠٠٠	معنوي

ن= ٢٤ تحت مستوى دلاله =٠.٠٥

من خلال الجدول (٤) يتبين أنّ هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات (للمهارات المبحوثة) لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي. كما بينت قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات المبحوثة (الإرسال والضربة الامامية والضربة الخلفية) لدى أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الإرسال في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٢.٦٠) و (١.٦١) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي (٣٤.١٦) و (٢.٥٠) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٤٠.٧٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذا يؤكد أن هناك فرقاً معنوياً بين الاختبارين في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الضربة الامامية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٦.٤٣) (١.١٣) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فقد بلغت (٢٦.٤٦) (١.١٥) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين أظهرت النتائج أنّ قيمة (t)المحسوبة والبالغة (٢٩.٣٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذا يؤكد أن هناك فرقاً معنوياً بين الاختبارين, فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم أداء الضربة الخلفية في الاختبار القبلي وعلى التوالي (١٣.٤٠) (١.١٠) أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فقد بلغت (٢٣.١٠)(١.٩٧) وعند الاستدلال عن معنوية الفرق بين الوسطين أظهرت النتائج أنّ قيمة (t) المحسوبة البالغة(٢٣.٩٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية بين الاختبارين .

٣-٢ مناقشة نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمعالجة للمهارات المبحوثة ولمجموعتي البحث(التجريبية و الضابطة).

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمعالجة المعلومات والتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة ولمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) والتي وضحت من خلال الجدولين (٣) و(٤) تبيّن أن هناك فروقاً في كلا المجموعتين، فبالنسبة للفروق في نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، فيعزو الباحث سبب هذه الفروق للمتغيرات المبحوثة إلى استجابة اللاعبين لكافة متطلبات التدريب خلال الوحدات التدريبية للمنهج المقترح المعد، كون هذا المنهج يعتمد على نظرية والتدريب، حيث يعمل على توفير بيئة تعليمية خصبة من خلال استخدام كرات ملونة ومضارب تعليمية مختلفة الاوزان وارتفاعات مختلفة للشبكة وتوفير أماكن تعليمية امنة وكذلك توفير التهوية الجيدة في أماكن عمل المتعلمين اضافة الى ضرورة الاهتمام بالتغذية الراجعة ,إذ يعد هذا المنهج من أهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الأهداف. وكذلك يعزو الباحث إلى الفروق في القدرة على معالجة المعلومات و التحصيل المعرفي إلى ان المنهج التعليمي استطاع رفع مستوى معالجة المعلومات و التحصيل المعرفي للاعبين من خلال القدرة على التنمية والتفكير كما يرى (محمود داود الربيعي واخرون ٢٠١٣) ان التحصيل هو عملية موجهة لتحسين التعليم والتعلم، اما التحصيل المعرفي فهو يعتمد بشكل اساسي على المعارف والخبرات والمعلومات التي يقدمها المدرب ضمن مفردات المنهج التدريبي(محمود٢٠١٣، ص٤٤-٤٥). أن معالجة المعلومات هي ناتج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال هذا المثير وانتاج الاستجابة المناسبة له ، ويرى الباحث ان معالجة المعلومات تعمل على استقبال المثيرات من المحيط الخارجي وتعمل على تخزينها وتنظيمها في الدماغ حتى يتم الاستفادة منها واستخدامها في الوقت المناسب، وهذا بدوره ساعد أفراد هذه المجموعة على زيادة القدرة على معالجة المعلومات والتحصيل المعرفي. اما بالنسبة الى الفروق في المجموعة الضابطة يعزو الباحث هذا الفرق الى اعتماد المجموعة على اسلوب المدرب والى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية بصورة مستمرة وكذلك التدرج في مستوى الصعوبات للمهارات والتي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار فيه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي 2000) "إنّ الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والاكتساب كما أنّ التدريب عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وإتقانها.

٣-٣ عرض نتائج الفروق البعدية بين مجموعتي البحث لمتغيرات معالجة المعلومات والتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة وتحليلها :

تحقيقاً لهدف الدراسة سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي واستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة

إحصائية لتحقيق هذا الغرض واستخراج قيمة (t) المحسوبة التي هي محك الحكم في معنوية الاختبارات وكما مبين في الجدول (٥)

الجدول (٥)

يبين الفرق في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة **في معالجة المعلومات والتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة**

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمه t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الارسال	٤٢.٥٣	١.٦٥	٣٤.١٦	٢.٥٠	١٥.٢٥	٠.٠٠	معنوي
الضربة الارضية الامامية	٣٧.٥٣	١.٧٥	٢٦.٤٦	١.١٣	٢٨.٩٧	٠.٠٠	معنوي
الضربة الارضية الخلفية	٢٩.٣٣	١.٦٨	٢٣.١٠	١.٩٧	١٣.١٥	٠.٠٠	معنوي

ن[١]= ٢٠ تحت مستوى دلاله =٠.٠٥ ن[٢]= ٢٤

من خلال الجدول (٥) يبين أن هناك تباين واختلاف بين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اذ بلغت قيم الأوساط والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية للمهارات المبحوثه بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم الإرسال لإفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (٤٢.٥٣)(١.٦٥), بينما بلغت قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير تقييم الإرسال لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (٣٤.١٦) (٢.٥٠),حيث أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٥.٢٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠) وهذا يؤشر أنّ هناك فرقاً معنوياً في الاختبارات البعدية لصالح أفراد المجموعة التجريبية . وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمتغير تقييم الضربة الامامية لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (٣٧.٥٣) (١.٧٥), وبلغت قيمة الوسط والانحراف في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (٢٦.٤٦) (١.١٣) ,حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢٨.٩٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠) وهذا يؤكد أنّ هناك فرقاً معنوياً في الاختبارات البعدية لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي لمتغير تقييم الضربة الخلفية لأفراد المجموعة التجريبية وعلى التوالي (٢٩.٣٣)(١.٦٨) وبلغت قيمة الوسط والانحراف في الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة وعلى التوالي (٢٣.١٠) (١.٩٧) حيث أظهرت النتائج أنّ قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٣.١٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠) وهذا يؤكد أنّ هناك فرقاً معنوياً في الاختبارات البعدية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشـــة نتائج الفروق البعدية بين مجموعتي البحث لمتغيرات معالجة المعلومات والتحصـــيل المعرفي والمهارات المبحوثة.

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمعالجة المعلومات والتحصيل المعرفي والمهارات المبحوثة بالتنس والتي وضحت من خلال الجدول (٥) تبيّن أن هناك فروقاً معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذه الفروق في التطور الى ما يأتي :

ان التفوق لدى اللاعبين المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم المنهج التعليمي المعد وبمقدار كبير عن المجموعة الضابطة يعود الى فاعلية المنهج التعليمي الذي ساعد اللاعبين على تثبيت الاداء الصحيح وتجاوز الاخطاء فضلاً عن زيادة مقدار التعلم النظري للمهارات المبحوثة حيث كان هدفه اكساب الطلاب القدرة على استخدام المعلومات المعرفية لحل مشاكل أدائهم العملي إذ أن " الناحية المعرفية هي إحدى الشروط الاساسية لتنفيذ أي مهارة حركية ومن دونها تغيب احدى المقومات الرئيسة للتعلم(فرات ٢٠٠١ ، ص٥١) ، مما يدل ذلك على اهمية التعلم المعرفي الى جانب الممارسة العملية في زيادة مقدار التعلم المهاري

كما يعود السبب في تطور المجموعة التجريبية الى المنهج التعليمي الذي كان ملائماً من حيث نظرية التعلم المستند الى الدماغ التي اعتمدت على توفير بيئة تعليمية خصبة وتوفير اجهزة وادوات مناسبة واستخدام الانغام الموسيقية وعرض الافلام التوضيحية وكذلك الاستفادة من معالجة المعلومات في ربط الجوانب النظرية والعملية حيث أن هذه النظرية كان لها الاثر الايجابي بالتقدم في تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس كما ان لكل طالب بحكم اسلوبه المعرفي يكون قادراً على مهام معينة والتصرف بإيجابيه لمثيرات مختلفة تنتجها البيئة التعليمية.

كما يعد التعلم المستند الى الدماغ من الاتجاهات الحديثة بالعملية التعليمية، التي تولي اهتماماً كبيراً لدماغ المتعلم وما يتناسب معه من تعلم، وأن هذه النظرية تتكون من خمسة مراحل (الاعداد ، الاكتساب ، التفصيل ، تكوين الذاكرة ، التكامل الوظيفي) التي يسير وفقها التعلم المستند الى الدماغ ، حيث ساهمت في اعطاء التدريس المنظم والابتعاد عن العشوائية والارتجال في التعلم فضلاً عن ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وتوفر مدد استراحة اثناء هذه المراحل، التي تسهم في تكوين الذاكرة لدى المتعلم والاستفادة من الجوانب المعرفية في التطبيق العملي للمهارات المبحوثة، ومن خلال مراحل التعلم المستند الى الدماغ يكون الطالب هو محور العملية التعليمية وبالتالي فالتعلم المكتسب ذاتياً يكون الافضل مما اسهم في تطوير البنية المعرفية للمتعلم وتعزيزها، كما أن التعلم المستند الى الدماغ يوفر بيئة تعليمية مشجعة وغنية بالمثيرات الايجابية، تجعل التعلم اكثر تشويقاً وايجابية، من خلال عرض الصور والبوسترات ومشاهدة الافلام العلمية والتوضيحية لأجزاء الحركة والمهارة واستعمال الموسيقى، كل هذا متناغم مع عمل الدماغ على وفق هذه النظرية، ويرى (قطامي ومجدي، ٢٠٠٧) أن وظائف الدماغ

تتطور وتنمو في ضوء توافر بيئة مثيرة للاستطلاع والبحث (قطامي ويوسف، ٢٠٠٧ ، ص٣٠٨-٣٠٩).، كما يرى الباحث أن استخدام اكثر من مهارة واكثر من مرحلة في بعض الوحدات التعليمية ساعد افراد المجموعة التجريبية على اتقان المهارات بالأضافة الى قدرتهم على معالجة المعلومات معالجة تتسم بالعمق وتطوير التحصيل المعرفي على عكس المجموعة الضابطة التي يلجأ فيها الطالب الى حفظ المادة بشكل آلي وهي بذلك تعالج المعلومة معالجة سطحية فضلاً عن ذلك فان التنويع في استخدام المراحل تعمل على خلق دوافع وايجاد رغبة لدى المتعلم للوصول الى الهدف, كما يمكن استخدام نظرية التعلم المستند الى الدماغ في التعليم واعتماد الوسائل التعليمية والبصرية وبرامج عرض الصور والافلام التوضيحية والتفصيلية في تعليم الطلاب، فضلاً عن ذلك ان المنهج التعليمي التدريبي الذي اعده الباحث لم يتم التركيز من خلاله على مهارة واحدة ولا على مرحلة معينة وانما عمد على المزاوجة بين المراحل والمهارات المبحوثة بالتنس في جميع الوحدات التعليمية التي اتبعها الباحث في اثناء تنفيذ المنهج وكان لهذا التنوع الاثر الايجابي في تعلم المهارات المبحوثة بالتنس.

ان فاعلية التعلم المستند الى الدماغ تكمن من خلال الاجراءات المتنوعة التي تخاطب كل الحواس حيث انه يتضمن عرض مرئي من خلال عرض مقاطع علمية ذات علاقة بالمهارات المبحوثة ، فضلاً عن الصور والموسيقى المتناغمة مع الدماغ وعرض مخططات لتفصيل المهارات المبحوثة، فضلاً عن شرب الماء في فترات محددة من الوحدة يعطي فائدة الى الجهاز العصبي في تنشيط الدماغ، كما ان لمعالجة المعلومات الاثر الواضح في نقل المتعلمين من النمط الاعتيادي الذي كان فيه دورهم جامد وغير فعال مستلم للمعلومة غير باحث ومفكر ومنظم لها، الى نمط جديد مبني على العمليات العقلية وجعلهم محور العملية التعليمية، ومن خلال دورهم الفعال في ملاحظة المعلومة وتصنيفها والقياس من أجل الاستنتاج والتنبؤ بها، مما اتاح لهم ممارسة دورهم في مجموعات تعاونية تضمنت الحوار مع بعضهم ومع المدرس، وهذا يعمل على التنظيم الذاتي للمعرفة في الذاكرة ومن ثم ترسيخها حتى يمكن استرجاعها والاستفادة منها اثناء التطبيق العملي ، ويرى الباحث ان المتعلم لم يتلقى سابقاً هكذا نوع من التعليم حيث اعتادوا على تعليم تقليدي بسياق واحد وروتيني ثابت وبالتالي هذا التعليم الجديد ولد لديهم دافع قوي للتعليم كونه يراعي امكانياتهم وحالتهم النفسية ويراعي الفروق الفردية ويبسط لهم المادة التعليمية بالإضافة الى الاجواء المتوفرة للتعلم كل هذا يؤدي الى تعلم فعال وتحقيق الهدف من المنهج المعد.

٤-١-الاستنتاجات :-

المنهج التدريبي له تأثير ايجابي في تطوير مهارات لاعبي تنس الكراسي المتحركة .

المنهج التدريبي له تأثير ايجابي في دقة الارسال و الضربة الامامية والخلفية بتنس الكراسي المتحركة.

أثرت عملية التغذية الراجعة تأثيراً ايجابياً في تطوير دقة الارسال و الضربة الامامية والخلفية بتنس الكراسي المتحركة .

ظهور تباين في تأثيرات التدريبي للمهارات حيث تبين أنّ أفضل نتيجة لتطور التعليم ـــــ التدريبي ظهرت في الضربة الأرضية الأمامية يليها الارسال ثم الضربة الأرضية الخلفية من جراء استخدام المنهج التدريبي .

٤-٢-التوصيات :-

ضرورة تدريب اللاعبين على الارسال والضربة الخلفية ومنحها حصة كافية في الوحدة التعليمية التدريبية لهاتين المهارتين .

التأكيد على إعطاء التغذية الراجعة اثناء الوحدة التعليمية التدريبية لما لها من تأثير كبير في تطوير المهارات .

المصادر

اسامة رياض, رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية :**الاعداد الفني و الخططي بالتنس**, القاهرة ,دار الفكر العربي ٢٠٠٥، ص٢١-٢٣.

أمان صالح الخصاونة : وضع بطارية اختبار لقياس بعض القدرات البد نية والمهارية في لعبة تنس الكراسي المتحركة ،أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية،٢٠٠٣،ص١٣٠.

زكريا محمد الظاهر ؛ مبادىء القياس والتقويم في التربية: (عمان ، مكتبة دار الثقافية ، 1991) ص21.

سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية الرياضية , ط١ , عمان , دار المسرة للنشر و التوزيع , ٢٠٠٠,ص ٢٥٩.

فرات جبار سعد الله : تأثير استخدام اساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية المهارية والخططية بكرة القدم ،اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2001 ، ص51.

قطامي ومجدي، يوسف و المشاعلة : الموهبة والابداع وفق نظرية الدماغ، دي بونو للطباعة والنشر، عمان ، 2007 ، ص309-308.

قيس ناجي بسطويسي احمد : الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، جامعة بغداد ، 1986 ،ص12 .

محمد جاسم الياسري: الاسس النظرية لاختبارات التربية البدنية .دار الضياء للطباعة والنشر. النجف الاشرف.٢٠١٠.ص٧٢

محمد وليد البطش و فريد كامل ابو زينة : مناهج البحث العلمي تصميم البحث و التحليل الاحصائي , ط1 , دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2007, ص ٢٧٨.

محمود داود الربيعي وأخرون : نظريات التعلم والعمليات العقلية، بيروت ،دار الكتب العلمية ، ٢٠١٣، ص٤٤-٤٥.

مروان عبد المجيد إبراهيم :- **الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية** ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1999، ص 13 .

نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان؛ مبادئ القياس والتقويم ، ط3: القاهرة, دار الفكر العربي للنشر والطباعة، ٢٠٠٥, ص ١٤٥.

نجاح مهدي ومازن عبد الهادي:**مبادئ التعلم الحركي**, ط٢, النجف الاشرف ,دار الضياء للطباعة والتصميم والنشر والترجمة, ٢٠١٠، ص٦٥.

نوري ابراهيم الشـــوك ورافع صـــالح فتحي، دليل البحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضـــية، بغداد،٢٠٠٤، ص٧٣.

وجيه محجوب .طرائق البحث العلمي ومناهجه .ط2 . بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر . 1993. ص179 .

وجيه محجوب :**علم الحركة**, ط١, الموصل ,الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة, ١٩٨٥، ص١٢.